مسرحية للأطفال
الشموع التي لا تذوب
تأليف : محمد اتلمساني
الشموع التي لا تدوب
لوحة جامدة ترافقها موسيقى صاخبة
طفل: هنا و هناك شموع تدوب -
هنا و هناك أطفال تتشرد
الجماعة: هنا وهناك شموع تدوب -
هنا وهناك أطفال تتشرد
...طفل يصيح: لا...لا...لا
الجماعة: من أنت؟ من أنت؟ -
طفل: أنا طفل -
لكني سأكبر
أحب الإنسان
في كل مكان
...طفلة: اتركوه..اتركوه -
الجماعة: من أنت؟ من أنت؟ -
طفلة: أنا طفلة-
لكنني سأكبر
أحب الحرية
أعشقها نجمة
تسطع في الظلمة
في كل مكان
طفل: هذه هي الحقيقة -
:الجماعة: اثنان و ثالثهم يقول -
طفل: أنا طفل -
لكني سأكبر
أحب السلم
و أقاوم ضد الحرب
في كل مكان
الجماعة: نحن أطفال -
لكننا سنكبر
نحب الحياة

www.dzexams.com

نحب الحرية
نحب الإنسان
في كل مكان
طفل: (للجمهور) نحن أطفال...و أنتم من أنتم؟ أنت هناك من أنت؟ و - أنت هناك من أنت؟
بالله عليكم من انتم؟ هل يوجد بينكم أطفال؟
:طفل من بين الجمهور يقول*
طفل الجمهور: نحن أطفال أيها الممثل...نحن أطفال أليس كذلك يا - أصدقائي؟
طفلة: إذن لسنا وحدنا في هذه القاعة، هناك أطفال في هذه القاعة، - إنهم هنا..إنهم هنا..انظروا
طفل الجمهور: نعم إننا هنا، و باسم جمهور الأطفال أشارككم - المسرحية
يتجه نحو الخشبة و يصعد فوقها**
طفل الجمهور: هنا و هناك شموع تدوب -
هنا وهناك أطفال تتشرد
الجماعة: : هنا و هناك شموع تدوب -
هنا وهناك أطفال تتشرد
**** موسيقـــــــــى ****
ينادي كل واحد من الأطفال على حدة: أماه **
الأم: لا عليكم يا أبنائي، لا عليكم يا أطفال، إنني أسمع أصواتكم التي - تزيدني تمسكا بكم كل يوم
طفل: أماه... لم يسبقلي أن لعبت لعبة الغميضة -
لم أذهب إلى الحديقة لألعب الأرجوحة
لم أتمتع بحكايات الجدة و أنا في فراش دافئ
طفلة: أماه... و أنا أيضا يا أماه منذ أن عرفت الحياة، أسمع بالدمية و - لا أعرفها
أسمع بلعبة الحبل و لا أعرفها
طفل: لعبتنا الوحيدة يا أماه هي لعبة الحجارة، أننا نتقنها يا أماه -
طفل: أماه أتسجلين.. سجلي أننا لم نعف الراحة منذ ان وجدنا في هذا - العالم. سجلي يا أماه أننا أطفال حجارة
الأم: كفى من البكاء، البكاء لا ينفع في شيء، بفضل الحجارة سيأتي - اليوم الذي نلعب فيه لعبة الغميضة و لعبة الحبل

www.dzexams.com

و نلعب بالدمية
إننا أطفال حجارة، رددوا معي أيها الممثلون على أننا أطفال حجارة
...الجماعة: أطفال حجارة.... أطفال حجارة -
** يدخل جنديان في زي عسكري **
الجندي 1: لقد أصبحنا نعيش في جحيم -
الجندي 2: لم يعد ينفع معهم لا الرصاص و لاالمدافع و لا البنادق -
الجندي 1: سلاح و أي سلاح اكتشفه هؤلاء الأطفال -
الجندي 2: إنها الحجارة يا أخي، الحجارة -
الجندي 1: الحجارة... الحجارة... إلى متى ستنتهي هذه الحجارة -
.....طفل: ستبقى الحجارة حتى نكسر جميع -
يلقي الجنديان القبض على الطفل**
الجنديان يعذبان الطفل**
الطفل يتعذب و هو يردد: هنا و هناك شموع تدوب**
هنا وهناك أطفال تتعذب
الجماعة: هنا و هناك شموع تدوب -
هنا وهناك أطفال تتعذب
الجنديان يلقيان القبض على المجموعة**
.....يدخل طفل صغير و هو يصيح الحجارة..الحجارة -
ستـــــــــــــــار

www.dzexams.com